من علوم الشرع وان طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر
قال الحليمي يحتمل ان معنى استغفارهم له ان يكتب الله بعدد كل من انواع
الحيوانات الارضية استغفاره مستجابة وحكمته ان صلاح العالم منوط بالعالم
اذ بالعلم يدري ان الطير لا يوذى ولا يقتل الا لاكله ولا يذبح ما لا يوكل لحمه ولا
يجذب طير ولا غير بجوع ولا بظما ولا يحبس في حر او برد لا يطيقه وان اقراس
ثيتان البحر في الما اذا لم تكن اليها حاجة واجب وانه لا يجوز التلهي
باخراجها من الما والنظر الى اضطرابها بالبر بغير قصد اكلها واذا اصيدت
للاكل يجب الصبر عليها لتموت ولا يجوز قتلها بعصا او حجر الى غير ذلك انتهى
ابن عبد البر النمري في كتاب العلم عن انس بن مالك ثم قال روي عن انس
من وجوه كثيرة

طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغاثة اللهفان اي المظلوم المستغيث او المضطر المتحسر والخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله لا سيما عند مسيس الحاجة والاضطرار هب وابن عبد البر في العلم عن انس قال البيهقي متنه مشهور واسناده ضعيف وسبقه الامام احمد فيما حكاه ابن الجوزي في العلل فقال لا يثبت عندنا في هذا الباب شي وقال ابن راهويه لم يصح فيه شي اما معناه فصحيح وفي الميزان ان هذا الخبر باطل

طلب العلم الشرعي افضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في اي النوافل من المذكورات ولهذا قال الشافعي رضي الله تعالى عنه طلب العلم افضل من صلاة النافلة قال الغزالي رحمه الله تعالى العالم السالك دايم السير الى الله قايم او نايم اكل ام شارب ام صايم انقبض ام انبسط يتساوي عنده المتقابلات بحسب اضاة نور العلم لاقامة اعلام الدين في سعة الجهات والاقطار ومتقابلات العوارض والاحوال فر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وفيه محمد بن تميم السعدي قال الذهبي في الضعفا قال ابن حبان كان يضع الحديث اكثر من محمد بن كرام عنه الموضوعات وفيه ايضا الحكم بن ابان العدني قال الذهبي قال ابن المبارك ارم به وانتقد غيره

طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة اي التهجد ليلة كاملة وطلب العلم يوما خير من صيام ثلثة ايام هذا فيمن طلب علما شرعيا ليعمل به كاعلم مما مر انفا قال الغزالي لا بد للعبد من العلم والعمل لكن العلم اولى بالتقديم واحرى بالتعظيم لانه الاصل المرفوع والدليل المتبوع فيجب تقديمه لما انه يجب ان يعرف المعبود ثم يعبده وكيف يعبد ما لا يعرف ولانه يجب ان نعلم ما يلزمك فعله من الواجبات الشرعية على ما امرت به وبعد ذلك كله على العبادات الباطنة التي هي مساعي القلب فيجب تعلمها من نحو توكل وتفويض ورضى وصبر وتوبة واخلاص ونحو ذلك واضدادها كسخط وامل وريا وكبر ليجتنب

ذلك

ذلك فانها فرايض نص عليها في القران كما نص على الامر بالصلاة والصوم وتركت هذه فما بالك اقبلت على الصلاة والصوم وتركت هذه الفرايض والامر بهما من رب واحد بل غفلت عنها فلا تعرف شيا منها الفتوى من اصبح بعاجل خطه مشغوفا حتى صير المعروف منكرا والمنكر معروفا وممن اهمل العلوم التي سماها الله في كتابه نورا وحكمة وهدي واقبل على ما به يكتسب الحرام ويكون مصيدة للحطام اما تخاف ان تكون مضيعا الشيء من هذه الواجبات بل لاكثرها وتشتغل بصلاة التطوع وصوم النفل في لا شيء فر عن ابن عباس ورواه عنه ايضا ابو نعيم وعنه تلقاه الديلمي مصرحا فلو عزاه المصنف للاصل لكان اولى ثم ان فيه نهشل بن سعيد قال الذهبي قال ابن راهويه كان كذابا ثم قال الديلمي وفي الباب ابي بن كعب وجابر وحذيفة وسلمان وسمرة ومعاوية بن حيدة ونبيط بن شريط وابو ايوب وابو سعيد وابو هريرة وعايشة ام المومنين وعايشة بنت قدامة وام هاني وغيرهم رضي الله تعالى عنهم

طلب الحق غربة يعني اذا اردت استقامة الخلق للحق في هذه الدار لم يتم لك على ذلك ظهيرا بل تجد نفسك وحيدا في هذا الطريق لما تنازع وتكابد من دعاوي الخلق فتحسب هذه القواطع التي اقام الله بها حكمته تلحقك الوحشة لسالك طريق الحق فكانه غريب وهو غريب

تنبيه قال العارف ابو المواهب رحمه الله تعالى كل من له همة عالية اهل مركز عالي وحضرة نفيسة من حضرات الكمال قلت اشكاله المحقق عيدية انظر الى اصحاب العقول الموجبة لكثرة المعقول لما تحققوا فقهوا فحرمت مدارك حقايقهم على العوام وجلت نفايسهم دقايقهم على غالب الافهام فلذلك اوجب لهم قلة الاصحاب والاتباع لغلبة الجهل على الطباع ولله در بعض الحكما حيث قال

لكل امري شكل من الناس مثله ... واكثرهم شكلا اقلهم عقلا
وكل اناس يالفون بشكلهم ... فاكثرهم عقلا اقلهم شكلا

ابن عساكر في تاريخه مسلسلا بالصوفية عن علي امير المومنين رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه ورواه ايضا من هذا الوجه الديلمي والهروي في ذم الكلام ومنازل السايرين وفي الميزان ان علان بن زيد الصوفي لعله واضع هذا الحديث

طلب الحلال لفظ رواية البيهقي في سننه والديلمي في فردوسه طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة اي المكتوبات الخمس كما اشار اليه الغزالي رحمه الله تعالى او بعد اركان الاسلام الخمسة المعروفة عند اهل الشرع او المراد فريضة متعاقبة يتلو بعضها بعضا اي لا غاية لها ولا نهاية لان طلب كسب الحلال اصل الورع واساس التقوى وروى النووي رحمه الله تعالى في بستانه عن خلف بن تميم قال رايت ابراهيم بن ادهم